"آنسنة مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر المدرسين"

أ.د. محسن عبد علي الفريجي
مستشار تربوي جامعة المستقبل بابل العراق
officeadvisor55@yahoo.com

أ.د. كاظم موسى محمد آل ولي
أستاذ جامعي متقاعد، جامعة الموصل، الموصل العراق
dr_kadhem@yahoo.com

تاريخ استلام البحث ٢٠٢٥/٢/٨ تاريخ قبول النشر ٢٠٢٥/٣/٢٠

مستخلص البحث:

يهدف هذا البحث إلى استقصاء مدى توافر مظاهر الأنسنة في "مناهج الدراسات الاجتماعية" في ضوء متطلبات التنمية المستدامة، وقد اعتمد الباحثان المنهج الوصفي، مستندَين إلى تحليل آراء عينة مكونة من (٤٠٠) مدرس ومدرسة من "المرحلة الإعدادية". وتم تطوير أداة بحثية اشتملت على ستة مجالات، هي: الأهداف، المحتوى، أساليب التدريس، الأنشطة، العلاقات الإنسانية، والتقويم، مع التأكد من صدق الأداة وثباتها. وقد أظهرت النتائج تحقق مجالي الأهداف والعلاقات الإنسانية، في حين لم تتحقق المجالات الأربعة الأخرى.

الكلمات المفتاحية : آنسنة التعليم – مناهج الدراسات الاجتماعية – التنمية المستدامة – المرحلة الإعدادية.

مقدمة:

"تُعَدّ النزعة الإنسانية من أبرز التحولات المعاصرة في "ميدان التربية والتعليم"، إذ أصبح التركيز على البعد الإنساني ضرورة ملحة، نظراً لكون الإنسان يمثل الغاية الأساسية، ويشغل مركز الوجود في هذا الكون. وتنبثق هذه الرؤية من قاعدة إلهية، حيث منح الله تعالى الإنسان خصائص مميزة، يتفرد بها عن بقية الكائنات الحية، من خلال قدراته العقلية والإدراكية، وتمكنه من رسم مصيره واختيار سلوكياته.

وبناء على ذلك، بات البعد الإنساني يحظى بحضور مؤثر في مجال التربية والتعليم، خصوصاً خلال العقد الأخير من الألفية الثانية، سعياً إلى إعادة الاعتبار للجوانب الأخلاقية والذاتية التي أضعفتها الحضارة المادية. وعليه، ينبغي أن تقوم استراتيجية التربية والتعليم على أساس إنساني يُعنى بتحرير الإنسان، وأن تتسم المناهج التربوية بطاقة إيجابية تعزز من إنسانيته.

ويُعد البعد الإنساني من الركائز الأساسية في بناء المناهج الدراسية في معظم دول العالم، نتيجةً للثورة المعلوماتية والمعرفية وما فرضته العولمة من تقارب بين الشعوب، حتى غدا العالم قرية كونية. وفي هذا السياق، أصبحت المناهج التربوية وسيلة لتحقيق غايات ترتبط بحل مشكلات الفرد والمجتمع، إذ يُنظر إلى المنهج الحديث على أنه منظومة من الأنشطة التعليمية التي تتيح للمتعلم فرص التفكير والإبداع، وتؤدي إلى تعديل السلوك، بما يسهم في تكوين إنسان فاعل يشارك في بناء علاقات إنسانية ذات طابع عالمي. وهذا يعني أن المؤسسة التربوية باتت معنية بإعداد الطالب للحياة، من خلال تطوير مناهج تستند إلى مرجعية عالمية، مع الحفاظ على الهوية الوطنية، واعتماد مفهوم مرن للمنهج يقوم على التفكير الناقد والمبدع، ويراعي المتغيرات المستقبلية محلياً ودولياً، ويؤكد على التميز والعدالة في نتائج التعليم، ويعتمد رؤية شمولية تكاملية للمعرفة. وتسعى هذه المقاربة إلى آنسنة التربية، وتأكيد الوعي بمصير الإنسانية، بما يجعل من التربية ركيزة أساسية لتنشئة أجيال المستقبل."

مشكلة البحث

إن تطور الحياة واتساع مطالبها ادى الى زيادة حاجة الطلبة الى استعمال قدراتهم المختلفة بنشاط وكفاية لكي تسهم في مواكبة المتغيرات المتسارعة وايجاد الحلول للمشكلات التي تواجه الطلبة خلال دراستهم ومنها طرائق وأساليب التدريس والتقويم التي تعتمد التلقين من دون فهم وتفسير وتحليل للمعلومات والحقائق الاجتماعية والمشاركة السلبية من قبل الطلبة، مما جعل التدريس قاصراً على عدم تمكين الطلبة من توظيف المعرفة ولا يتم تنمية شخصياتهم بجوانبها المختلفة بطريقة متكاملة (السلطاني ومحمد، تدريس التاريخ ادراك العلاقات لمفاهيمية للمتشابهات في ضوء النظرية البنائية، ٢٠١٧: ١٦).

كما لا يزال التعليم يؤكد على المعلومات والمعرفة ويهمل رغبات وميول واتجاهات الطالب ومواهبه ومعتقداته ومهاراته وتنميتها، وجاءت الامتحانات لتعكس هذا الواقع (العاني، آنسنة التعليم وواقع التدريس الجامعي، ١٩٨٩: ٩).

يُفرز العصر الراهن، بما يتسم به من تعقيد وتشابك، العديد من التحديات التي تنعكس سلباً على استقرار المجتمعات، حيث تبرز مظاهر متعددة كالعنف، وغياب احترام القيم، والتخلي عن التقاليد، وانتشار الإرهاب والكراهية، ويُعزى ذلك إلى قصور في السلوك الإنساني. وقد أشارت مجموعة من الدراسات إلى وجود ضعف في قدرة المناهج الدراسية على مواجهة هذه الأزمات، ومنها دراسة (حميدة، ١٩٨٦)، ودراسة (علام، ١٩٩٢)، ودراسة (دويدار، ٢٠٠٩)، التي كشفت عن محدودية مناهج الدراسات الاجتماعية في تعزيز الأبعاد الإنسانية المتعلقة بالمساواة، والتعاون، والمسؤولية، والتفكير النقدي، إلى جانب ضعف تطبيق المعلمين لمهارات مهمة، كاتخاذ القرار، والعمل الجماعي، والحوار، والمشاركة (حميدة، تنمية بعض مهارات تدريس التاريخ لدى خريجي كليات التربية، ١٩٨٦: ١٨٩). (علام، تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية

بالمرحلة الابتدائية في ضــوء المهارات الاجتماعية، ١٩٩٢ : ١٨٧) و(دويدار، تصــور مقترح لمنهج الدراســات الاجتماعية لتنمية الحس الوطني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ٢٠٠٩: ٣٢).

انطلاقاً من الخبرة العملية التي يمتلكها الباحثان بوصفهما مدرسين وخبيرين في المناهج الدراسية على مدى فترة زمنية طويلة، فقد لاحظا أن محتوى مناهج الدراســات الاجتماعية وأســاليب تدريســها لم تعد كافية لتحقيق البعد الإنســاني في عملية التعلم، وذلك على مســتوى عناصــر المنهج المتمثلة بالأهداف والمحتوى وأســاليب التدريس والنشاطات والتقويم والعلاقات الإنسانية، إذ إنها تُقدَّم بطرق تقليدية تفتقر إلى تفعيل دور الطالب، ولا تتيح له فرصاً حقيقية للمشاركة الفاعلة في الحوار والمناقشة والاستنتاج والتحليل، مما يحدّ من تنمية إنسانيته، ويُضعف من تراكم خبراته التعليمية وتعزيز ثقته بنفسه. وفي ضوء هذه المعطيات.

رأى الباحثان ضرورة إجراء دراسة ميدانية للوقوف على مدى تحقق آنسنة التعلم في الواقع التربوي.

تتلخص مشكلة الدراسة بالتساؤل الاتي؟

هل هناك أثر لآنســنة التعليم في مناهج الدراســات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية بالعراق في ضــوء التنمية المستدامة؟

أهمية البحث:

يُعدّ المنهج الدراسي أحد المدخلات الرئيسة في النظام التعليمي، إذ يُجسّد عملية التربية ويُترجم أهدافها وغاياتها داخل المجتمع، ويُنظر إليه بوصفه الوسيلة الأمثل لإصلاح التعليم عبر تطويره المستمر، وفق أسس حديثة تواكب المســتجدات المعاصــرة. ويُراعى في بنائه الفروق الفردية بين الطلبة، ويمنحهم أدواراً فاعلة في المشــاركة وممارســة الأنشطة التعليمية، بما يسهم في تنمية قدراتهم العقلية والفكرية، وتوجيه ميولهم وانفعالاتهم بما يتوافق مع الأهداف التربوية المنشودة، ويُسهم في ترسيخ البعد الإنساني وبناء شخصية متوازنة (جبر، معايير المناهج الدراسية،٢٠١٩: ١٤٥).

فقد ركّز المنهج في مفهومه الحديث على الطالب بوصــفه محور العملية التعليمية، وســعى إلى تزويده بالخبرات والمهارات والأنشطة، إلى جانب المعلومات والمعارف، بهدف تلبية حاجاته الإنسانية، وتعزيز التعليم الذاتي، مع التأكيد على إيجابيته في التعلم، وتنمية إنســانيته، وتطوير قدراته ومهاراته بما يحقق تكامله الشــخصــي والأكاديمي (جابر وآخرون، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، ٢٠٠٩: ٢٧)

تُعدّ الدراسات الاجتماعية ذات أهمية بالغة في المناهج الدراسية، إذ تسهم في الربط بين الماضي والحاضر، نظراً لكون الإنسان كائناً اجتماعياً بطبيعته، ويحتاج إلى الإلمام بما يجري حوله من أحداث على المستويين الوطني والعالمي. كما تُعدّ الدراسات الاجتماعية من ميادين المعرفة التي تُعنى بإيجاد حلول للمشكلات التي تواجه المجتمع بشكل عام، والفرد بشكل خاص، وتسهم في ترسيخ القيم الإنسانية والمثل العليا، وتعمل على تمكين الفرد من التكيّف والاندماج في مجتمعه، بما يعزز وعيه بدوره في الحياة العامة (خضر، ٢٠١٤ : ١٥).

ويتطلب ذلك أن يكون التعليم قادراً على تنمية مجموعة من المهارات الإنسـانية لدى الطلبة، تتمثل في المشـاركة الفاعلة، والعمل الجماعي، والتسامح، وتقبّل الآراء، والتعاون، وأدب الحوار. ويقع على عاتق مدرس الدراسات الاجتماعية دورٌ مهم في ترسـيخ المفاهيم الإنسـانية وتطبيقها أثناء ممارسـته التربوية، إلى جانب تنمية أسـاليب التفكير الإبداعي والعلمي والنقدي، بما يسـهم في إعداد الطلبة ويسـاعدهم على فهم المجتمع والحياة. وتُعدّ الدراسـات الاجتماعية تجسـيداً للعلوم الاجتماعية، بما تحمله من معلومات وحقائق ومفاهيم ترتبط بتفاعل الإنسـان مع البيئة البشـرية والطبيعية، على أن تتلاءم تربوياً مع خصـائص المتعلم في كل مرحلة تعليمية (الطيطي، التربية الاجتماعية واسـاليب تدريسها، ٢٠٠٣: ١٥).

وتعد المرحلة الإعدادية من المراحل التعليمية المهمة التي تتطلب العناية بتأهل الطالب علمياً ومهنياً وفكرياً وسـلوكياً لمواجهة المراحل المتقدمة من المعرفة والمشـاركة المجتمعية وتزويده بالمهارات اللازمة لمواجهة الحياة المستقبلية.

وتتجلى أهمية البحث في التالي:

١- إنّ المناهج الدراسية أداة بناء الإنسان القادر على أداء دور فاعل حاضراً ومستقبلاً.

٢- إنّ للمناهج دور فاعل ومؤثر في إعداد الطلبة وإشـباع حاجاتهم ومراعاة ميولهم ومسـاعدتهم على حل مشكلاتهم عن طريق تدريبهم على أساليب التفكير المختلفة.

٣- إنّ مناهج الدراسات الاجتماعية تؤكد على دراسة الإنسان ودوره في التغيير والتطور الحضاري.

٤- إنّ آنسـنة التعليم تؤكد على تنمية مجموعة من المهارات التي تؤدي إلى المسـاهمة في التعليم الجيد وهي الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة .

٥- إبراز دور آنسـنة التعليم بجعل الطالب محور العلمية التعليمية وتزويده بالخبرات المباشـرة لنحو شـخصـيتهم المتكاملة .

٦- الاهتمام بالبيئة الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية ومشاركة الطالب بوعي في ممارسة دوره في تطويرها .

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على آنسـنة مناهج الدراسـات الاجتماعية في ضـوء التنمية المسـتدامة من حيث طبيعة الأهداف والمحتوى الدراسي وطرائق وأساليب التدريس والنشاطات والعلاقات الإنسانية والتقويم.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

١- الحدود المعرفية: مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء آنسنة التعليم.

٢- الحدود المكانية: المدارس الإعدادية التابعة لمديريات التربية في محافظة بغداد.

٣- الحدود الزمانية العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

تحديد المصطلحات:

أ - المناهج الدراسية عرفتها قرني ٢٠١٦:

"مجموعة الخبرات التي تقدمها المدرسة لطلابها سواء داخل المدرسة وخارجها بهدف تحقيق النمو المتكامل لشخصية الطالب في مجالاتها العقلية والجسمية والوجدانية على وفق أهداف تربوية محددة وخطة علمية، تؤدي الى تعديل سلوك المتعلمين". (قرني، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، ٢٠١٤: ٧).

التعريف الإجرائي:

وهي مجموعة الخبرات والمعلومات التي تقدم لطلبة المرحلة الاعدادية وتشمل الأهداف التربوية والمحتوى الدراسي وطرائق وأساليب التدريس والنشاطات والبلاغات الإنسانية والتقويم

الدراسات الاجتماعية : عرفها الزيادات والطيطي:

بأنها (تلك المواد الدراسية المرتبطة بدراسة الإنسان ببيئته الطبيعية والبشرية التي تم اختيارها من العلوم الاجتماعية المختلفة لتحقيق أهداف تعليمية وتربوية أهمها إعداد المواطن والإنسان (الزيادات والطيطة: الدراسات الاجتماعية طبيعتها وتعليمها وتعلمها، ٢٠٠٢: ٢٠).

تعريف التنمية المستدامة: تلك العملية التي تقر بضرورة عرضها بأنها تحقيق التوازن والعدالة للحياة الإنسانية من خلال الموارد وتعزيز الحاضر والمستقبل وفق إطار حضاري يحفظ وينمي الموارد والبيئة . (طاهر، التنمية المستدامة في البلدان العربية بين النظرية والتطبيق، ٢٠١٣ : ٥١)

التعريف الإجرائي للتنمية المستدامة: المفاهيم التي تؤكد على تحقيق توازن في توزيع الثروات الطبيعية والبشرية بين الأجيال الحالية والمستقبلية من خلال آنسنة التعليم في إعداد مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية .

التعريف الإجرائي: هي تلك المعلومات والمهارات والمفاهيم والنشاطات المقدمة لطلبة المرحلة الإعدادية وتشمل مادة التاريخ والجغرافية والفلسفة وعلم الاجتماع والاقتصاد.

المرحلة الإعدادية:

تُعدّ المرحلة الدراسية التي تلي المرحلة المتوسطة وتمتد لثلاث سنوات، مرحلة حاسمة في المسار التعليمي، حيث يتم فيها تحديد التخصص الدراسي إلى مسارين: علمي أو أدبي. وتشمل هذه المرحلة الصفوف الرابع والخامس والسادس الإعدادي، وتُعرف في بعض الدول العربية باسم المرحلة الثانوية، وتمثل المرحلة التي تسبق الالتحاق بالتعليم الجامعي، وتشكل أساساً مهمّاً في بناء الاتجاهات العلمية والعملية للطلبة (جمهورية العراق، منهج الدراسة الاعدادية، ٢٠٠٨).

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

يتناول هذا الفصل الجوانب النظرية المتعلقة بآنسنة التعليم والتنمية المستديمة وبعض الدراسات السابقة التي تناولت الجانبين، وكما يأتي :

١- آنسنة التعليم:

ترتبط جذور آنسنة التعليم بالنظرية الإنسانية التي تركز على تأثير الجوانب الوجدانية في العملية التعليمية، باعتبارها أحد الركائز الأساسية التي يجب أن تقوم عليها التربية في العصر الحديث. وتساهم هذه النظرية في تنشئة الطلبة على قيم المودة والاحترام، مما يجعل التعلم أكثر إنسانية ويعزز من احترام قيمة المتعلم، بالإضافة إلى مراعاة استعداداته وإمكاناته الشخصية (أبو طالب، استخدام المدخل الانساني في تدريس التاريخ لتنمية قيم الانتماء العربي والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، ٢٠١٦: ٣١٢)

يُعتبر إبراهام ماسلو وكارل روجرز من أبرز علماء النظرية الإنسانية، حيث اشتهر ماسلو بمفهومه عن "تحقيق الذات" الذي عرضه في كتابه (نحو علم نفس الوجود) ١٩٦٢. أما روجرز، فقد أكّد على أهمية النمو الاجتماعي وتنمية مهارات الاتصال مع الآخرين، مع التركيز على التعلم الذاتي الذي يتطلب من المتعلم تحمل مسؤولية تعلمه ويعزز من استقلاليته (عبد الحميد، فعالية المدخل الانساني تدريس الرياضيات على تنمية القوة الرياضية ودافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ٢٠١١ : ٢٠)

التنمية المستدامة:

تُعدّ التنمية المستدامة من الموضوعات المعاصرة الهامة التي تحظى باهتمام الباحثين، وذلك لما لها من دور محوري في تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. وقد تم عقد العديد من المؤتمرات والندوات حولها، حيث اعتُبرت من المواضيع الرئيسية التي تولت منظمة الأمم المتحدة الاهتمام بها منذ عام ١٩٨٧، وصولاً إلى اتفاقية باريس للمناخ في ٢٠١٥.

وكذلك اهتمام اليونسكو بها في نفس العام. ويُقصد بالتنمية المستدامة بناء جيل قادر على تحمل المسؤولية والعمل على تنمية المجتمع وتقدمه، مع تعزيز العلاقات التفاعلية البناءة بين الأفراد في المجتمع المدني والمؤسسات، وبين القدرات البشرية، بهدف تحقيق عمارة الأرض دون إلحاق تأثيرات سلبية بالبيئة الطبيعية (الرواضية وضحى سليم، مدى تضمين مفاهيم التنمية المستدامة في كتب الدراسات الاجتماعية بدولة قطر، ٢٠٢٢ : ٣٤٦) .

بدأ الاهتمام العالمي بالبيئة في الفترة بين ١٩٧٠ و١٩٨٠، عندما أسست منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) واللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية. وفي عام ١٩٩٢، تم عقد مؤتمر قمة الأرض في ريودي جانيرو، حيث تم إعلان أهداف التنمية المستدامة. كما عقد في عام ٢٠٠٩ مؤتمر اليونسكو حول التعليم من أجل التنمية المستدامة، الذي أكد على ضرورة زيادة وعي الطلبة بمفاهيم ومبادئ وأبعاد التنمية المستدامة، ودمج القضايا المعاصرة في التعليم النظامي وغير النظامي. كما دعا إلى إعادة توجيه التدريب والتعليم نحو قضايا الاستدامة من خلال وضع

السياسات المناسبة على الصعيدين الوطني والعالمي (بيومي، العد البيئي للتنمية المستدامة في ضوء مدخل التعليم للجميع، ٢٠١٢ : ٥٩) (اليونسكو، التقرير العالمي لرصد التعليم من أجل الناس والكواكب بناء مستدام للجميع، ٢٠١٦)

اعتمدت جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في عام ٢٠١٥ أهداف التنمية المستدامة، التي تُعرف بالأهداف العالمية، كدعوة عالمية للعمل على إنهاء الفقر وحماية الكوكب وضمان تمتع جميع الأفراد بالسلام والازدهار بحلول عام ٢٠٣٠. تتضمن هذه الأهداف ١٧ هدفاً رئيساً و١٦٩ غاية فرعية، وهي تتكامل مع أهداف الألفية لتكملة ما لم يتم تحقيقه. وتدعم الأمم المتحدة هذه الأهداف من خلال تنفيذ البرامج على المستويين الإقليمي والوطني، بينما تقوم الدول الأعضاء بتكييف الخطة لتلائم احتياجاتها الوطنية (الواسطي وآخرون، التنمية المستدامة، ٢٠٢٤: ٣٣).

أكد العراق رؤيته لأهداف التنمية المستدامة في عام ٢٠١٠، حيث ركزت على تعزيز أبعاد التنمية المستدامة التي تساهم في بناء بلد آمن وموحد يتمتع فيه الجميع بحقوق متساوية. كما تضمنت الرؤية إقامة نظام اقتصادي يتسم بتوجهات اجتماعية متنوعة في السوق، مع مؤشرات مستقرة على المستوى الاقتصادي. بالإضافة إلى ذلك، سعت الرؤية إلى تهيئة بيئة نظيفة وآمنة ومستدامة للأجيال الحالية والمقبلة، من خلال إنشاء نظام تعليمي عالي الجودة وشامل للجميع. كما دعمت الرؤية سيادة القانون، وتحسين اللامركزية الإدارية، وتعزيز النزاهة والشفافية، ومكافحة الفساد، وزيادة المشاركة العامة في صنع القرار، مع العمل على إصلاح الإدارة المالية العامة والاقتصاد المتنوع وتعزيز ثقافة التسامح والحوار والسلام(الواسطي وآخرون ، التنمية المستدامة، ٢٠٢٤: ٣٠)

أبعاد التنمية المستدامة:

يشير بعض الباحثين إلى ثلاثة أبعاد للتنمية المستدامة، بينما يحددها آخرون بخمسة أبعاد، إلا أن الأكثر انتشاراً هي الأبعاد التالية:

١- **البعد الاقتصادي:** يتعلق بتحقيق أقصى درجات الرفاهية الاقتصادية، ويشمل ضمان السلامة البيئية وتقليل الأضرار البيئية، مع تحقيق مبدأ المشاركة، وتعزيز قيم العدالة الاجتماعية. كما يسعى إلى تضييق الفجوة بين الطبقات الاجتماعية من خلال تحسين مستويات المعيشة، واستخدام رأس المال بكفاءة أعلى، وتقليص مستويات الفقر.

٢- **البعد البيئي:** يركز على الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية والبشرية، مع تجنب الإفراط في استخدام الأسمدة والمبيدات، وحماية البيئة. كما يشمل الاستخدام الأمثل للأراضي الزراعية والموارد المائية، ويهدف إلى الحفاظ على استقرار المناخ العالمي.

٣- **البعد الاجتماعي:** يتطلب تأمين احتياجات المجتمع وتحسين رفاهيته الاجتماعية. ويشمل تحديد نمو السكان، وزيادة التحضر من خلال التدريب والتعليم، بالإضافة إلى رفع مستويات الدخل وتعزيز الأنشطة المجتمعية وزيادة القدرة على الإبداع.

٤- **البعد التكنولوجي:** يركز على التحول نحو تكنولوجيا أكثر نظافة وكفاءة، خاصة في الدول الصناعية. ويهدف إلى تقليل التلوث والحد من تدفق النفايات، حيث تنقل التنمية المستدامة المجتمع إلى عصر الصناعة النظيفة التي تستخدم أقل قدر من الطاقة والموارد، وتنتج الحد الأدنى من الغازات والملوثات التي تساهم في رفع درجة حرارة سطح الأرض (محمد وآخرون، التنمية المستدامة المفهوم والعناصر والابعاد، ٢٠١٥ : ٣٥١).

وقد أخذ الباحثان بهذه الأبعاد في بناء أداة البحث .

أولاً: البعد الإنساني:

إن مصطلح البعد الإنساني هي عبارة عن محصلة فلسفية علمانية وأن الآنسنة هو الوجه الآخر للعلمنة (خياط، ٢٠٢٠، ١٠٨) وأن مصطلح الآنسنة أي البعد الإنساني ويقابل المصطلح باللغة الإنكليزية (Humanism) وأن هذا المصطلح مشتق من الكلمة اللاتينية (Humanistas) (حرب، ٢٠٠٤، ٧٣) ويقابلها مجموعة من المصطلحات الحديثة كمصطلح الإنسانية، الأنسانوية، النزعة الإنسانية، المذهب الإنساني (آكون، ٢٠٠١، ٣٠).

وهناك تعريف آخر للآنسنة أو الإنسانية يركز على الجانب الأخلاقي وعبقرية الجنس البشري وقدرة الجنس البشري على الإبداع ومواجهه الطبيعة بالقوة الحية للإنسان، لذا فإن النزعة البشرية تركز على الطاقات البشرية وإنمائه من أجل الوصول إلى الهدف المنشود وتمجيد الجنس البشري (صالح، ٢٠٠٥، ٨٢).

وبناءً على ما تقدم يمكن القول: أن مصدر المعرفة العلمية هو الإنسان وهو القادر على تقويم الأفكار واستخدام معايير علمية لمدى صحتها كما إن الإنسان قادر على فهم كل شيئ والتحسب لاحتمالات المستقبل على ضوء المعطيات الخارجية فالإنسان بقدراته قادر على إنتاج المعرفة وبقدراته اللامحدودة يستطيع التأكد من صلاحية تلك العلوم المعرفية من عدمها.

إن البعد الإنساني (الآنسنة) يستند إلى التصورات العالية حول الإنسان (وطفة، ٢٠١١، ٩٠).

أ- الإنسان يشكل مركز الوجود في الكرة الأرضية والعالم لأن الخالق سبحانه وتعالى قد منح الجنس البشري هذه الخاصية.

ب- إن من أهم خصائص العنصر البشري امتلاكه للعقل وقدرته على الابداع والتفكير وبالتالي تفوقه على مختلف الكائنات الحية.

ج- قدرة الإنسان على تحديد الأهداف والغايات التي يسعى إليها من خلال معركة التفاعل مع الطبيعة لأن الإنسان لا يؤمن بالمدرسة الحتمية بمعنى سيطرة الطبيعة على البشر وإنما يؤمن بالمدرسة الإمكانية لأن الخالق سبحانه وتعالى حمل الإنسان مسؤولية تحديد الهدف والمصير ومسؤولية الاختيار.

آنسنة التعليم:

بدأ البعد الإنساني (آنسنة التعليم) تأخذ مدياتها في التربية والتعليم وبخاصة في عقد التسعينات من القرن العشرين، وإن الاتجاه الجديد في حقول التربية والتعليم من خلال التركيز على آنسنة التعليم جاءت استجابة للمتطلبات الإنسانية المتزايدة من خلال التركيز على الجوانب الأخلاقية والذاتية بالإضافة إلى الجوانب المادية التي ركزت عليها الحضارة المادية (وطفة، ٢٠١١، ٩٤).

وتأسيساً على ما تقدم بدأت أغلب دول العالم بوضع الاستراتيجيات الحديثة لنظامها التعليمي والتربوي من خلال التركيز على البعد الإنساني كأحد الركائز الحديثة في النظام التعليمي والتربوي ومن خلال المناهج الدراسية وإعداد

المعلمين والمدرسين من أجل جعل المؤسسات التربوية (المدارس) بيئة صالحة لبناء الإنسان بناءً صحيحاً من أجل بناء مجتمعات على أُسس سليمة اجتماعياً واقتصادياً وحضارياً (البشيتي، ٢٠٠٥، ١٢).

وتتباين الدول فيما بينها من حيث تبني اتجاهات حديثة ومداخل في النظام التربوي والتعليمي بغية النهوض بالواقع التربوي من أجل تحقيق الاهداف المرجوة من وراء ذلك، فقد قطعت أغلب الدول الأوربية والأمريكية وبعض الدول الأسيوية شوطاً كبيراً في هذا المجال من خلال التركيز على البعد الإنساني وبذلت مساعي حثيثة من أجل توفير نظام تربوي وتعليمي تساهم في تحقيق التقدم المنشود حضارياً وعلمياً واقتصادياً واجتماعياً وان هذه سمة أغلب الدول المتقدمة في العالم وبالمقابل فإن هناك الكثير من الدول النامية تسير بخطى بطيئة في هذا المجال.

إن أهمية آنسنة التعليم تكمن في تنمية العلاقات الإنسانية وبث روح التعاون الجماعي بين الطلاب إضافة الى تمتين العلاقات الايجابية بين الكادر التعليمي والتدريسي وبين تلاميذ المرحلة الابتدائية وطلاب المراحل المتوسطة والاعدادية وتكمن تلك العلاقة الايجابية في اعطاء مساحة من النقاش للتلاميذ والطلاب للتعبير عن آرائهم وأفكارهم مشاعرهم بحرية دون نقد (حسين، ٢٠١٨، ٨).

لذا فإن آنسنة التعليم تشكل المدخل الرئيسي في العملية التربوية والتعليمية والذي يراعي حاجات وانسانيات الطالب والتلميذ بحيث يتعامل الكادر التعليمي والتدريس معهم من خلال نظرة شاملة فيتم التعامل على التلاميذ والطلبة بطريقة إنسانية تعمل على تحرير العقل وبالتالي توسيع مدارك التلاميذ والطلبة في الفهم والتبصير والتحليل وبالتالي التفاعل بصورة ايجابية من اجل الوصول الى السعادة والرضا الداخلي (حسين، ٢٠١٨، ١٠).

لذا فإن أحد أهداف التعليم في عالمنا المعاصر وبعد اعتماد البعد الإنساني كأحد الركائز الأساسية والمدخل العلمي للعملية التربوية والتعليمية العودة بالتلاميذ والطلاب إلى الفطرة السليمة والعمل الجماعي لكي يصبح التلميذ والطالب مستقبلاً عنصراً فعالاً ومفيداً في المجتمع والبيئة المحيطة به.

إلا أن الواقع العملي للعملية التربوية والتعليمية وبالتالي مخرجات تلك العمليات لا تحظى بالاهتمام الكافي فأصبح آنسنة التعليم والبعد الإنساني عوامل أساسية ومساعدة في نمو الشخصية والاعتماد على الذات وحب العمل الجماعي والتعاوني من أجل تحقيق السعادة والرفاهية للأفراد.

إن آنسنة التعليم في النظام التربوية والتعليمي في العراق لا زالت في المراحل الأولى وان ذلك يتطلب جهداً وخطة استراتيجية لآنسنة التعليم وبخاصة المناهج الدراسية للمراحل الدراسية كافة، حيث لا زالت المدارس العراقية بمستوياتها العلمية المختلفة تعمل على تخرج الطلبة بصفة الرجل المهذب الذي لا يمت بصلة إلى الخيال وليس لديه اي فقه عن الحياة الروحية، ويمكن أن نطلق على مخرجات العملية التربوية والتعليمية صفة (جنتلمان) (الدعمي، ٢٠٠٤، ٢٠)

كيفيه آنسنة التعليم:

لكي تتحقق أهداف آنسنة التعليم ضمن النظام التربوي والتعليمي لأي بلد لابد من مراعاة مجموعة من الأسس والمبادئ وهي **(البشيتي، ٢٠٢٠، ٤-٦)**:

١- لتحقيق آنسنة التعليم، يجب أن تكون العملية التربوية والتعليمية موجهة لخدمة الإنسان والإنسانية، من خلال غرس مفاهيم التطوير والابتكار، ونبذ مفاهيم التطرف والغلو.

٢- يتطلب آنسنة التعليم تعزيز ثقافة الحوار وتقبل آراء الآخرين، بالإضافة إلى نبذ ثقافة الإقصاء والأنانية، مما يستدعي تعزيز التنوع المذهبي والديني والثقافي والقومي.

٣- من أجل تحقيق آنسنة التعليم ضمن البرامج التربوية والتعليمية، يجب غرس مفاهيم التفاؤل والنظرة المستقبلية، مع التركيز على مسيرة التطور والارتقاء، وتعزيز النظرة الإيجابية بدلاً من السلبية.

٤- آنسنة التعليم تتطلب التركيز على بناء الشخصية لدى التلاميذ والطلاب من خلال غرس مفاهيم التفكير الإبداعي، والعمل الجماعي والتطوعي.

٥- يتطلب آنسنة التعليم تعامل التلاميذ والطلبة بإنسانية مع البيئة الطبيعية والتعليمية، ويتم ذلك من خلال وضع السياسات المناسبة، وبناء المهارات وتعزيز ثقافة الحوار.

٦- آنسنة التعليم تستلزم القضاء على الفقر وتشجيع روح التعاون والعمل الجماعي.

٧- آنسنة التعليم تتطلب التركيز على نشر المورد البشري، حيث أن الاستثمار في الإنسان يُعتبر الأساس في البلدان التي تعتمد على مواردها البشرية بدلاً من الموارد الطبيعية.

٨- آنسنة التعليم تتطلب التركيز على التوجيه الذاتي للمتعلم من خلال منح مساحة كافية من الحرية للمتعلم في تحديد ما يريد تعلمه.

٩- لتحقيق مساهمة فعّالة من التلاميذ والطلبة على جميع المستويات التعليمية، يجب التركيز على العناصر الأساسية التالية لتحقيق آنسنة التعليم:

- التقويم الذاتي.
- الشعور بالاطمئنان.
- الاهتمام بمشاعر التلاميذ والطلبة.

دراسات سابقة لآنسنة التعليم:

١- دراسة عبد الحميد :

هدفت الدراسة إلى استكشاف فاعلية المدخل الإنساني في تدريس مادة الرياضيات في تنمية القوة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، حيث تم استخدام المقاييس الإحصائية المناسبة وأُقيمت الدراسة على مجموعتين: تجريبية وضابطة. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي (عبد الحميد، فعالية المدخل الانساني تدريس الرياضيات على تنمية القوة الرياضية ودافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ٢٠١١:) .

٢- دراسة عبد الجليل ٢٠١٣:

هدفت الدراسة إلى قياس فعالية استخدام المدخل الإنساني في تدريس مادة الجغرافيا على تنمية مهارات الذكاء الوجداني. استخدم الباحث المنهج التجريبي، حيث تم إعداد اختبار تحصيلي ومقياس لقياس الذكاء الوجداني. وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية المدخل الإنساني في تعزيز مهارات الذكاء الوجداني، بالإضافة إلى زيادة التحصيل

الدراسي واستمرار أثر التعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوي (عبد الجليل، فاعلية استخدام المدخل الانساني في تدريس الجغرافية على تنمية الذكاء الوجداني وبقاء اثر التعلم، ٢٠١٣ : ٢٧).

٣- دراسة أبو طالب:

هدفت الدراسة إلى استكشاف تأثير استخدام المدخل الإنساني في تدريس مادة التاريخ على تنمية قيم الانتماء الوطني والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. اعتمد الباحث المنهج التجريبي واستخدم اختبار مواقف لقياس قيم الانتماء الوطني واختبار مواقف لقياس المهارات الاجتماعية. أظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية في تعزيز قيم الانتماء الوطني والمواقف الاجتماعية مقارنة بالمجموعة الضابطة (أبو طالب، استخدام المدخل الانساني في تدريس التاريخ لتنمية قيم الانتماء العربي والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، ٢٠١٦: ٣٣٢)

٤- دراسة عواجي ٢٠٢٣ :

هدفت الدراسة إلى استكشاف فاعلية نموذج قائم على آنسنة التعليم في تنمية مهارتي التحدث والفهم الاستماعي في اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي. استخدمت الباحثة المنهج التجريبي مع تطبيق المجموعتين الضابطة والتجريبية، وشملت أدوات الدراسة اختباراً لقياس مهارات التحدث والفهم الاستماعي. أظهرت النتائج تحسناً ملحوظاً في الأداء المهاري في الفهم الاستماعي وتنمية مهارات التحدث لدى المجموعة التجريبية (عراجي، فاعلية نموذج قائم على آنسنة التعليم لتنمية التحدث وللفهم الاستماعي في اللغة الانكليزية لدى طالبات الثاني الثانوي، ٢٠٢٣: ٨٩٣)

٥- دراسة سالم ٢٠٢٣ :

هدفت الدراسة إلى استقصاء تطورات معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية نحو استخدام المدخل الإنساني في التدريس وأثره على تنمية مفهوم الذات اللغوية لدى الطالبات. اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي والتجريبي، وتم إعداد استبانة تتكون من محورين: الأول يتعلق بتطورات المعلمات، والثاني بتطورات المعلمات نحو متطلبات تدريس اللغة العربية وفق المدخل الإنساني. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات الحاصلات على (١٠) دورات تدريبية أو أكثر، بينما لم تظهر النتائج أي فروق بين تطورات المعلمات وفقاً للخبرة التعليمية.

دراسات سابقة التنمية المستدامة:

١- المندلاوي ٢٠١٥ :

هدفت الدراسة إلى تقويم كتب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي واستخدم أداة البحث الاستبانة لتقييم المؤشرات الفرعية للاستدامة. أظهرت النتائج أن البعد الاجتماعي جاء في المرتبة الأولى في كتاب القراءة، بينما جاء البعد الاقتصادي في المرتبة الثانية، أما في كتاب القواعد فقد احتل البعد الاجتماعي المرتبة الأولى، تلاه البعد البيئي في المرتبة الثالثة.

٢- دراسة كريدي ٢٠٢٠:

هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى كتاب الجغرافية للصف الخامس الأدبي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وأعد استبانة لتقييم الأبعاد المختلفة للتنمية المستدامة. توصلت الدراسة إلى أن محتوى الكتاب يتضمن الأبعاد الثلاثة: الاقتصادية، البيئية، والاجتماعية، إلا أن هناك ضعفاً ملحوظاً في التركيز على البعدين الاقتصادي والاجتماعي (كريدي، تحليل محتوى كتاب الجغرافية للصف الخامس الادبي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة، ٢٠٢٠ : ٢٢٣).

٣- دراسة محمد ٢٠٢١ :

هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين التنمية البشرية والتنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية، واستخدم الباحث المنهج الاستقرائي.

توصلت الدراسة إلى أن الأهمية النسبية لدليل سنوات العمر المتوقعة تتفوق بشكل كبير على دليل التعليم، كما أظهرت النتائج أن دليل الدخل شهد تحسناً أكبر من دليل التعليم والصحة، مما يضع المملكة في الفئة العليا من حيث جودة هذه الخدمات (محمد، دور التنمية البشرية في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية، ٢٠٢١ : ٥٤٨) .

٤- دراسة الرواضية وسليم ٢٠٢٢ :

هدفت الدراسة إلى استكشاف مدى تضمين مفاهيم التنمية المستدامة في كتب الدراسات الاجتماعية بدولة قطر، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي. تمحور مجتمع الدراسة حول (٨) كتب دراسية للدراسات الاجتماعية، بينما تم استخدام أداة البحث التي تتضمن قائمة مكونة من (١٤٠) مفهوماً موزعة على خمسة مجالات. أظهرت النتائج أن المجال الاجتماعي والثقافي جاء في المرتبة الأولى، يليه المجال البيئي، ثم المجال الاقتصادي، فالمجال السياسي، وأخيراً المجال التكنولوجي.

٥- دراسة سعيد :

هدف البحث إلى استكشاف دور التعليم في الوطن العربي في تحقيق التنمية المستدامة، حيث اعتمد الباحث على المنهج الاستقرائي. تناول البحث مؤشرات التعلم في الوطن العربي وأثرها في تحقيق التنمية المستدامة، مع تسليط الضوء على أهم المعوقات والاستراتيجيات المتعلقة بالدراسات السابقة للاستدامة التي تساهم في تحسين مستوى التعليم.

كما أكد على العلاقة الوثيقة بين التعليم والتنمية المستدامة. تباينت الدراسات في أهدافها ومنهجياتها والنتائج التي توصلت إليها فيما يتعلق بآنسة التعليم والتنمية المستدامة، وقد استفاد الباحثان من هذه الدراسات في إجراءات البحث، إعداد الأداة، وتطوير الجانب النظري.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

اســتعمل الباحثان المنهج الوصــفي لتحقيق هدف البحث التي تعمل على وصــف ظاهرة أو حدث من خلال جمع المعلومات والحقائق والبيانات عنها في ضوء معايير معينة.

أ- مجتمع البحث والعينة:

يقصد بمجتمع البحث المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحثان إلى تعميم النتائج ذات العلاقة بالمشكلة (عوده وملكاوي، اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانساني، ١٩٩٢: ١٥٩) .

وبما ان هدف البحث التعرف على وجهة نظر المدرسين بآنسنة مناهج الدراسات الاجتماعية في العراق.

ومن متطلبات البحث اختيار المدرســين والمدرســات للدراســات الاجتماعية للمرحلة الاعدادية في محافظة بغداد لانهم على معرفة ودراية بمناهج الدراســات الاجتماعية والجدول (١) بين أعداد المدرســين والمدرســات في المديريات العام للتربية

جدول (١)

أعداد المدرسين والمدرسات في المرحلة الاعدادية الذين يدرسون الدراسات الاجتماعية

ت	مديرية التربية	المدرسون	المدرسات	المجموع
١	الرصافة الأولى	٤٥٠	٥٠٠	٩٥٠
٢	الرصافة الثانية	٤١٢	٥٢٠	٩٣٢
٣	الرصافة الثالثة	٣٨٥	٥٦٠	٩٤٥
٤	الكرخ الأولى	٣٦٩	٥٦٣	٩٣٢
٥	الكرخ الثانية	٤٣٦	٥٢٦	٩٦٢
٦	الكرخ الثالثة	٣٧٣	٥٧٢	٩٤٢
	المجموع	٢٤٢٥	٣٢٤١	٥٦٦٦

اذ بلغ عدد المدرسين والمدرسات في محافظة بغداد للدراسات الاجتماعية في المرحلة الاعدادية (٥٦٦٦) ، واختار الباحثان عينة المدرسين بالطريقة الطبقية العشوائية متعددة المراحل حسب الخطوات الاتية :

أ- اختار الباحثان أربعة مديريات من المديريات الست وهى مديرية تربية الرصافة الاولى والثالثة والكرخ الاولى والثانية.

ب- اختار الباحثان عشوائياً (٢٠) مدرسة اعدادية من كل مديرية تربية وبهذا اصبح عدد المدارس الاعدادية (٨٠) مدرسة إعدادية في المديريات الأربع.

ج - اختار الباحثان عشوائياً (٤٠٠) مدرس و مدرسة وبنسبة ١٠،٥٪ من العدد الكلى للمدرسين والمدرسات. وتوزعت حسب القواطع التربوية في هذه المديريات.

٢- اداة البحث:

ان البحث الحالي يتطلب إعداد أداة للبحث وأن افضــل وســيلة لجميع المعلومات والبيانات من خلال وجهة نظر المدرسين والمدرسات لمواد الدراسات الاجتماعية في المرحلة الاعدادية .

فأن الباحثان يريان إن الاستبانة هي الأداة المناسبة لبحثة فقد تم جمع فقرات الاستبانة من خلال الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة وخبرة الباحثان، ولقد احتوت على (٦) مجالات تضم (٦١) فقرة ملحق (١)

وقد جرى التأكد من صدقها وثباتها وكما يأتي :

أ – صدق الأداة :

استعمل الباحثان الصدق الظاهري بعرض الاستبانة على (١٠) من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية والدراسات الاجتماعية ملحق (٢) وذلك لتحديد صلاحية تلك الفقرات واقتراح ما يرونه من تعديل او حذف او دمج او إضافة للفقرات و قد تضمنت الاستبانة مقدمة وهدف البحث واسلوب الاجابة على فقراتها وتم وضع ثلاثة بدائل أمام كل فقرة وهي: (متحقق ، متحقق لحد ما ، غير متحقق) .

وقد اعتمد الباحثان على نسبة اتفاق (٨٠٪) من آراء المحكمين بشأن مدى صلاحية الفقرات ، وقد اخذ الباحثان بآراء المحكمين في تعديل وصياغة بعض الفقرات على ان الفقرات جمعت بين أبعاد التنمية المستدامة وآنسنة التعليم والتوافق بينهما في الفقرات التي تناولت المجالات التي تضمنت الأهداف التربوية والمحتوى الدراسي وطرائق التدريس والأنشطة المدرسية والعلاقات الإنسانية والتقويم ، وبهذا جرى التأكد من صدق الأداة.

ب – الثبات:

لكي يتمكن الباحثان من الاعتماد على أداة بحثهما ينبغي أن تتصف بالثبات والاتساق بين فقراتها ، إذ اعتمد الباحثان على إعادة تطبيق الاداة على عينة من (٢٥) مدرس ومدرسة من مديرية تربية الرصافة عبر مدة زمنية (٣) أسابيع بين التطبيق الأول والثاني ولحساب معامل الثبات استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون ، إذ بلغ (٠،٨٨) ويعد معامل ثبات جيد . (علام، ٢٠٠٧ : ٢٣٦).

٣- تطبيق الاداة:

طبق الباحثان أداة البحث على عينة البحث بصيغتها النهائية ، إذ تم توزيعها خلال الفترة الزمنية من ٢٠٢٤/٣/٣ ولغاية ٢٠٢٤/٤/١٨ من خلال مديريات التربية على المدارس المشمولة ، وبعد استرجاع الاستبيانات جميعها ، فرغ الباحثان الاستجابات في استمارات خاصة أعدت لهذا الغرض .

٤- الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية.

١ - معامل ارتباط بيرسون لمعرفة ثبات الأداة .

٢ - معادلة فيشر لتقدير قيمة كل فقرة وترتيبها لاستخراج الوسط المرجح.

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{\text{ت١} \times ١ + \text{ت٢} \times ٢ + \text{ت٣} \times ٣}{\text{ن وعدد الفقرات (٦٠)}}$$

$$\text{معادلة فشر} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى ٣}}$$

٣- الوزن المئوي لتوضيح كل فقرة من فقرات الاستبانة ومعرفة درجتها وترتيبها.

(الامام ، ١٩٩٠ : ٣٢)

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحثان وسوف يعرض النتائج وفق الخطوات الآتية:

١- حساب تكرارات إجابات المدرسين والمدرسات لكل فقره من فقرات الأداة على وفق البدائل الثلاثة لاستخراج قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي.

٢- لحساب قيمة الوسط المرجح لكل فقرة من الفقرات تم إعطاء البديل الأول متحقق ثلاث درجات وتتحقق لحد ما درجتان وغير متحقق درجة واحدة.

٣- احتساب متوسط درجات المقياس الثلاثي الذي هو (٢) معياراً للفصل بين جانبي القوة والضعف للفقرات واحتساب كل فقرة حصلت على وسط مرجح اعلى من (٢) تعد متحققة والتي حصلت على (٢) أو أقل تعد غير محققة.

٤- رتب الباحثان الفقرات في الأداة وحسب الحالات كل مجال ترتيباً تنازلياً من اعلى وسط مرجح الى أقل وسط مرجح وترتيبها حسب المجالات .

وفي ما يأتي نتائج إجابات المدرسين والمدرسات :

أولاً : ترتيب المجالات ككل:-

جاء في المرتبة الأولى مجال العلاقات الإنسانية بمتوسط الوسط المرجح ٢،١٤ ووزن مئوي ٧١،٣٣ يليه الأهداف التربوية وسط مرجح قدره ١،٩٩ وبوزن مئوي ٦٦،٣٣ وهما المجالين المتحققين في تحقيق آنسنة التعليم بفقراتها والجدول (٢) يوضع ذلك

جدول (٢)

ترتيب المجالات حسب الوسط المرجح والوزن المئوي

ت	المجال	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	العلاقات الإنسانية	٢،١٤	٧١،٣٣
٢	الأهداف التربوية	١،٩٩	٦٦،٣٣
٣	المحتوى الدراسي	١،٩٣	٦٤،٥
٤	التقويم	١،٨٤	٦١،٣٣
٥	الطرائق والأساليب التدريسية	١،٧٣	٥٧،٨٦
٦	الأنشطة	١،٦٣	٥٤،٦٦

ولم تتحقق بقية المجالات وقد يعود السبب في ذلك ضعف استخدام الطرائق والأساليب التدريسية التي تؤكد على جعل الطالب محور العملية التعليمية وضعف مشاركة وتفعيل دوره بالمواقف الصفية المختلفة والنشاطات وذلك . لازدواجية النظام المدرسي وتقليص ساعات الدوام على الرغم من ان هناك أعداد كبيرة من المدرسين والمدرسات في المدارس الإعدادية يمكن تطوير مهاراتهم والإفادة من خبراتهم وتوزيع المسؤوليات الدراسية والإدارية عليهم وتطوير قابلياتهم من خلال ورش العمل والدورات المختلفة .

٢- نتائج إجابات المدرسين حسب كل مجال:-

المجال الأول الأهداف التربوية :

أحتوى هذا المجال على (١٠) فقرات وقد ظهرت النتائج الموضحة في الجدول (٣).

جدول (٣)

إجابات المدرسين والمدرسات على مجال الأهداف التربوية

ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	تنمي الأهداف القيم والمعتقدات والاتجاهات	٢،٥١	٨٣،٨٦
٢	تراعي خبرات المتعلم وقدراتهم واستعدادتهم	٢،٣٨	٧٩،٣٣
٣	تسهم في بناء شخصية الطالب بصورة متوازنة	٢،٢٧	٧٥،٦٦
٤	تؤكد على مهارات العيش المشترك واحترام التنوع الثقافي	٢،٢٥	٧٥،٣٣
٥	تتمي قدرة الطلبة على فهم المعلومات والحقائق والمفاهيم	٢،١٤	٧١،٣٣
٦	تراعي مستويات التفكير العلمي لدى الطالب	٢	٦٦،٦٦
٧	تهتم بحاجات الطلبة ومشكلاتهم وميولهم	١،٨٨	٦٢،٦٦
٨	تؤكد على بناء الاقتصاد الوطني وترشيد الاستهلاك	١،٨٣	٦١
٩	تؤكد على التعاون العالمي لازدهار الحياة	١،٤٥	٤٨
١٠	ترتبط الأهداف بالبيئة ومشكلاتها	١،٢٨	٤٢،٦٦

إذ يتضح من الجدول أعلاه أنه قد تحققت ستة أهداف من الأهداف العشرة إذاً ان الأهداف تؤكد على آنسنة التعليم في جانب تنمية القيم والمعتقدات والاتجاهات وتراعي خبرات الطلبة وقدراتهم وتسهم في بناء شخصياتهم وتؤكد على العيش المشترك واحترام التنوع الثقافي.

وهذه الأحداث قد جرى استحداثها لكي تتلائم مع التوجهات التي تؤكد عليها الفلسفة التربوية في العراق وأما الفقرات غير المتحققة فهي ان تهتم بحاجات الطلبة ومشكلاتهم وميولهم والتأكيد على بناء الاقتصاد الوطني والتعاون العالمي لازدهار وتطور والتأكيد على البيئة وهي حاجات ضرورية لبناء المجتمع وتطويره وقد يعود ذلك إلى قلة الموضوعات التي تتعلق بالحياة الاقتصادية وموضوعات رعاية البيئة والمحافظة عليها من المتطلبات الأساسية للتنمية المستدامة وآنسنة التعليم لكي يكتسب المتعلم المهارات اللازمة لفهم الاقتصاد الوطني والبيئة الاجتماعية

المجال الثاني المحتوى الدراسي .

كانت نتائج حساب الوسط المرجح والوزن المئوي لاستجابات المدرسين والمدرسات كما موضحة في الجدول (٤)

جدول (٤)

نتائج إجابات المدرسين والمدرسات على مجال المحتوى الدراسي

ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوى
١	تتلائم موضوعات المحتوى مع مستوى نضج الطلبة	٢،٥٠	٨٣،٣٣
٢	يهتم المحتوى باكتساب المفاهيم والاتجاهات	٢،٤٢	٨٠،٦٦
٣	تسهم في فهم الطلبة للظواهر العلمية والاجتماعية وتفسيرها	٢،٣٨	٧٩،٣٣
٤	يساعد على كشف مواهب الطلبة وهوياتهم	٢،١٢	٧٠،٦٦
٥	يؤكد على التعايش السلمي ونبذ العنف والارهاب	٢،٠٣	٦٧،٦٦
٦	يزود المحتوى الطلبة بالمعلومات والتجارب المختلفة للأمم والشعوب	٢،٠١	٦٧
٧	تهتم موضوعات المحتوى بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية	١،٧٤	٥٨
٨	تعنى موضوعات المحتوى بمعالجة مشكلات البيئة العراقية الرئيسية وحاجاتها	١،٥٤	٥١،٣٣
٩	يحتوى المحتوى على الأمثلة التوضيحية الكافية.	١،٣٣	٤٤
١٠	تعريف الطلبة بالثروات الطبيعية والبشرية ودورهما فى تطوير المجتمعات.	١،٢٨	٤٢،٣٦
	المجموع	**١،٩٣**	**٦٤،٥**

اذ يتضـح تحقيق سـتة فقرات من عشـر فقرات ولم تتحقق الفقرات المتعلقة بالجوانب الاقتصـادية والاجتماعية ضـمن موضـوعات الدراسـات الاجتماعية مع قلة الأمثلة التوضـيحية والشـواهد الضـرورية لفهم الطلبة وزيادة تفكيرهم العلمي مع إهمال التأكيد على استغلال الثروات في تطوير البيئة والمجمعات البشرية .

المجال الثالث طرائق وأساليب التدريس:

إن لطرائق التدريس وأسـاليبها التي يسـتخدمها المدرس لها دوراً في زيادة فهم الطلبة للمادة الدراسـية ومشـاركتهم الفاعلة في النشاطات التدريسية وحسن الإصغاء والانتباه ويتضمن هذا المجال عشرة فقرات ويوضع الجدول (٥) تلك النتائج.

جدول (٥)

نتائج إجابات المدرسين والمدرسات على مجال طرائق وأساليب التدريس

ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	يستخدم المدح والثناء على إنجازات الطلبة	٢،٥٤	٨٤،٦٦
٢	يؤكد على ربط المعلومات النظرية بالجوانب التطبيقية	١،٨٩	٦٣
٣	يوظف الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة في تدريسه	١،٨٦	٦٢،١
٤	يوجه الطلبة لجمع المعلومات بأنفسهم من المصادر	١،٧٧	٥٨،١٦
٥	ينوع من طرائق وأساليب التدريس حسب طبيعية الموضوعات	١،٧٠	٥٦،٩٦
٦	يؤكد على الحوار والمناقشة أثناء التدريس	١،٦٥	٥٥،١٣
٧	يعتمد الزيارات الميدانية للحصول على المعلومات	١،٦٢	٥٤،٠٠
٨	يؤكد على اكتساب مهارات التفكير العلمي والناقد للحقائق والمعلومات	١،٥٩	٥٠،٩
٩	يعطي للطلبة حرية الاختيار والمشاركة بالدرس	١،٤٢	٤٧،٣٤
١٠	يراعي الفروق الفردية أثناء تدريسه	١،٣٢	٤٤
	المجموع	**١،٧٣**	**٧٥،٨٦**

يتضـح من الجدول أعلاه بأنه لم يتحقق إلاّ فقرة واحده وهي اسـتخدام المدح والثناء (التعزيز) أثناء تدريس المدرسين والمدرسات للطلبة بينما أهملت الجواب المتعلقة في تنمية الجوانب الإنسانية في طرائق التدريس وأساليبه التي تجعل من الطالب محوراً للعملية التعليمية إذ يميل المدرسين والمدرسات إلى أساليب غير ديمقراطية قائمة على المواقف الاسـتبدادية تجاه الطلبة وذلك في اعتقادهم ان الشـدة والتأكيد على الإلقاء جزء أسـاسـي من إدارة الصـف وضبط سلوك الطلبة بل لا بد للمدرسين من استخدام أساليب تدريسية تؤكد على مشاركة الطلبة وزيادة فاعلية المتعلم. لكي تراعي الفروق الفردية بينهما وتعزز الثقة بالنفس لديهم وتنمي مهاراتهم المختلفة.

المجال الرابع النشاطات:

تمثل النشـاطات مركز القلب النابض في المنهج لما لها من أثر كبير في تشـكيل الخبرات لدى المتعلم وتعديل سـلوكه ولها أثر بالغ في نتائج تطبيق المنهج على ان تكون . هذه الأنشـطة يتم اختيارها في ضـوء الأهداف التربوية ما إذا كان الهدف تنمية التفكير الناقد فلا بد من تعميم أنشـطة لهذا العرض فتكون جزء من المنهج (عطية، ٢٠٠٧: ٢١٤)، وقد توزعت فقرات الأنشطة من حيث توزيع إجابات المدرسين والمدرسات عليها كما يوضحها الجدول(٦).

جدول (٦)

إجابات المدرسين والمدرسات على مجال الأنشطة

ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	تنظيم الزيارات الميدانية للمؤسسات (دور الرعاية الخاصة)	١،٩٢	٦٤،٠١
٢	إشراك الطلبة بإدارة النشاطات المختلفة	١،٨٢	٦٠،٦٦
٣	تكليف الطلبة بالنشاطات المختلفة	١،٧٩	٥٩،٦٦
٤	المساهمة في إقامة المعارض وورش العمل والندوات	١،٧٧	٥٩
٥	يعزز مشاركة الطلبة الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية	١،٧٠	٥٦،٦٦
٦	التأكيد على تطوير الموارد الطبيعية والبشرية	١،٦٥	٥٥
٧	إشاعة ثقافة المحافظة على البيئة وحمايتها	١،٦٣	٥٤،٣٣
٨	تشكيل مجموعات تطوعية للخدمات الإنسانية	١،٤٥	٤٨،٣٣
٩	التأكيد على حماية البيئة وصيانتها من الأخطار	١،٣٤	٤٤،٦٦
١٠	التأكيد على الأنشطة المدرسية للمحافظة على البيئة المدرسية	١،٣٢	٤٤
	المجموع	**١،٦٣**	**٥٤،٦٣**

يتضح من الجدول أعلاه ضعف ممارسة الأنشطة المدرسية في المرحلة الإعدادية ولك يعود للدوام الثلاثي في معظم المدارس وتقليص ساعات الدوام الرسمي مما يؤثر على ممارسة الأنشطة المختلفة لضيق الوقت وتخصيصه للمواد الدراسية الأساسية.

المجال الخامس العلاقات الإنسانية:

تعد العلاقات الإنسانية وممارسة مهاراتها من متطلبات التنمية المستدامة التي أكدت عليها أبعادها وأهدافها فضلاً عن أحد مقومات آنسنة التعليم التي ينبغي تنميتها لدى الطلبة وحسن التعامل معهم . والجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧)

نتائج إجابات المدرسين والمدرسات بحسب مجال العلاقات الإنسانية

ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	يعود الطلبة على ممارسة التسامح والمودة بينهم	٢،٧٢	٩٠،٨٠
٢	يؤكد على احترام العقائد والأديان	٢،٧١	٩٠،٦
٣	يؤكد على تعزيز القيم الأخلاقية والاجتماعية	٢،٦٤	٨٨،١٦
٤	يعزز ثقافة الاعتزاز بكرامة الإنسان	٢،٣٥	٧٨،٨٣
٥	يؤكد على بناء الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة	٢،٢٥	٧٥،٠٠
٦	يثني على ممارسة حقوق الإنسان	٢،٢٨	٧٢،٩٢
٧	عدم التميز بين الطلبة ويحرص على مشاركتهم جميعاً	٢،٢١	٧٣،٦٦
٨	حث الطلبة على التعامل مع الآخرين وفق القيم الديمقراطية	١،٧٦	٥٨،٦٦
٩	يعزز مبدأ احترام الرأي وقبول الآخر	١،٣٤	٤٤،٦٦
١٠	يؤكد على احترام ا المرأة وتقدير أدوارها في نهوض المجتمع	١،١٨	٣٩،٣٣
	المجموع	**٢،١٤**	**٧١،٤٦**

ويتضح من الجدول أعلاه عن تحقيق (٧) فقرات وعدم تحقيق (٣) فقرات ، وهذا مؤشر جيد جداً في فهم المدرس لأدواره الإنسـانية التي تؤكد عليها الأهداف التربوية للمرحلة الإعدادية ومحتوى الدراسـات الاجتماعية وهي جزء من الفلسفة التربوية السائدة في العراق في المرحلة الراهنة.

المجال السادس التقويم :

يعد التقويم احمد العناصـر الأسـاسـية في عملية التعليم والتي يتم من خلالها مدى النجاح في تحقيق الأهداف التربوية بقدر تنوع تلك الأهداف وتعدد مسـتوياتها في عملية التقويم الأكثر شـمولاً واتسـاعاً باعتبارها عملية مسـتمرة تصاحب تطبيق عناصر المنهج الأخرى . (الزيادات و قطاري، الدراسات الاجتماعية طبيعتها وتعليمها وتعلمها، ٢٠١٠: ٦٥).

والجدول (٨) يوضع توزيع إجابات المدرسين والمدرسات على فقرات مجال التقويم

جدول (٨)

نتائج إجابات المدرسين والمدرسات في مجال التقويم

ت	الفقرات	الوسط المرجح	الـــوزن المئوي
١	يزود الطلبة بالأوراق والدفاتر الامتحانية للاطلاع على إجاباتهم	٢،٥٨	٨٦
٢	تنوع بالأسئلة الامتحانية حسب تصنيفها	٢،٤٦	٨٢
٣	يشخص نقاط القوة والضعف لدى الطلبة	٢،٣٧	٧٩
٤	تمكين أولياء الأمور لمعرفة نتائج أبنائهم	٢،٣١	٧٧
٥	يراجع حلول الأسئلة الامتحانية قبل تزويد الطلبة بالنتائج	٢،٢٨	٧٦
٦	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة خلال تقويمهم	١،٤٦	٤٨،٦٦
٧	يشجع الطلبة على المشاركة بمراجعة المادة الدراسية	١،٤٣	٤٧،٦٦
٨	يؤكد على تقويم مهارات أداء الطلبة بالجانب التطبيقي للمادة	١،٣٧	٤٥،٦٦
٩	يؤكد على تقويم الجوانب الوجدانية لدى الطلبة	١،١٢	٣٨،٣٣
١٠	يحسن تفسير نتائج الامتحانات لتطوير تدريسيه	١،٠٨	٣٦
	المجموع	**١،٨٤**	**٦١،٣٣**

يتضـح من الجدول أعلاه تحقيق خمسـة فقرات وعدم تحقيق خمسـة فقرات في مجال التقويم وهذا مؤشـر جيد لفهم المدرس لدوره في عملية التقويم.

الاستنتاجات:

١- لقد أكدت الدراسة على تحقيق فقرات العلاقات الإنسانية والأهداف التربوية.

٢- إن آنسنة التعليم تحتاج إلى إجراءات في مجال المحتوى الدراسي والأنشطة وطرائق التدريس وجهود كبيرة من قبل المدرسين.

٣- إن التعليم لدينا ما زال يعتمد على المدرس في تقديم المعلومات الجاهزة من حيث إعدادها وتقديمها و تلخيصها دون مشاركة فاعلة للطلبة.

٤- تحتاج آنسنة التعليم إلى تنشيط العملية التعليمية والمادية التي تستوجب توفير الكتب والمراجع والأجهزة والتقنيات المتنوعة واستخدامها في التدريس .

٥- آنسنة التعليم تتطلب الاهتمام ببيئة الطالب المدرسية والاجتماعية التي ما زالت دون المستوى المطلوب .

٦- ان التقويم ما زال يؤكد على الحفظ ويغفل ويتجاهل قدرات الطالب ومواهبه ورغباته ويركز على المعلومات دون تسمية المهارات والاتجاهات .

٧- لا تؤخذ آراء الطلبة ما يتم تدريسهم من محتوى وأساليب تدريسية وتقويمية

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يوصي الباحثان بما يأتي :-

١- ينبغي الاهتمام ببيئة الطالب وربط ما يدرسه بهذه البيئة من أجل أن يفهمها ويشعر بالانتماء لها.

٢- التأكيد على نظام المقررات الدراسية التي يمارس الطالب حرية الاختيار المناسب في الجوانب كافة والمواقف التربوية .

٣- إعادة النظر بالمحتوى المقرر بأن يتضمن التأكيد على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية للموضوعات والمفردات الدراسية.

٤- إيلاء اهتمام أكثر بدور المرأة في نواحي الحياة كافة وخاصة أداورها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في بناء المجتمعات .

٥- الاهتمام بتنوع النشاطات ضمن المحتوى الدراسي وطرائق وأساليب التدريس التي يستخدمها المدرسون والمدرسات.

٦- إدخال المدرسين والمدرسات دورات تأهيلية لتطوير أدائهم في مجال أساليب التدريس والنشاطات والتقويم والتي تؤكد على آنسنة التعليم.

٧- الاهتمام بالمفاهيم التي تؤكد التعاون والمشاركة والتسامح لخلق جيل متسامح وواعي في أداء واجباته لتطوير مجتمعه.

٨- إدراج مفاهيم الديمقراطية وحقوق الإنسان ضمن عمليات التقويم والأنشطة التعليمية.

٩- حث المدرسون على توظيف مفاهيم آنسنة التعليم في الجوانب الآتية احترام الآخر وتجنب السلوك العدواني واستخدام أساليب التفكير الإبداعي وإظهار روح التسامح والشفافية واستثمار الوقت والمشاركة والعمل الجماعي .

١٠- عقد ندوات وورش عمل لتطوير أداء المدرسين والمدرسات على أهداف وأبعاد التنمية المستدامة.

١١- ان تتضمن المحتوى على أسئلة تثير التفيكر العلمي والناقد لدى الطلبة

١٢- ان يقدم المحتوى بعض المشكلات والقضايا المعاصرة ويطلب من الطلبة إيجاد الحلول لها ، وأن يبدي آرائه حولها

١٣- صياغة محتوى الدراسات الاجتماعية بحيث تساعد على قيام الطلبة بالنشاطات الجماعية .

١٤- التأكيد على أهمية تحقيق العدل والمساواة بين الطلبة مما يسهل التغلب على المشكلات التي تواجههم.

١٥- التأكيد على العمل الجماعي لإشباع حاجات المتعلمين ويعزز لديهم الثقة بالنفس والإنجاز والانتماء وتحقيق الذات
١٦- ضـرورة الاهتمام بصـياغة الأهداف التربوية والسـلوكية لمحتوى المواد الدراسـية وأن تتضـمن الأبعاد الإنسـانية والتنمية المستدامة التي تؤكد المشاركة الفاعلة للطالب في الجانب المعرفي والمهاري والوجداني.
١٧- أن تتضـمن محتوى الدراسـات الاجتماعية على وثائق ونصـوص معينة قائمة على مفاهيم الآنسـنة لكي ترسـخ في أذهان الطلبة وقيام نشاطاتهم حول مضامينها .

المقترحات:

يقترح الباحثان الدراسات الآتية :

١- آنسنة مناهج اللغة العربية والعلوم المختلفة.
٢- تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية وفق مفهوم التنمية المستدامة.
٣- تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية في مراحل دراسية أخرى في ضوء آنسنة التعليم.
٤- بناء برنامج تعليمي على وفق آنسنة التعليم والتمية المستدامة.
٥- العلاقة بين آنسنة التعليم والتنمية المستدامة في التعليم الجامعي .

ملحق رقم (١)

المجال الأول: الأهداف التربوية

ت	الفقرات	متحقق	غير متحقق	متحقق لحد ما
١	تسهم في بناء شخصية الطالب بصورة متوازنة			
٢	تنمي الأهداف القيم والمعتقدات والاتجاهات			
٣	تهتم بحاجات الطلبة ومشكلاتهم وميولهم			
٤	تراعي خبرات المتعلم وقدراتهم واستعداداتهم			
٥	تراعي مستويات التفكير العلمي لدى الطالب			
٦	ترتبط الأهداف التربوية بالبيئة ومشكلاتها			
٧	تنمي قدرة الطلبة على فهم المعلومات والحقائق			
٨	تؤكد على مهارات العيش المشترك واحترام التنوع الثقافي			
٩	تؤكد على التعاون العالمي لازدهار الحياة الاقتصادية			
١٠	تؤكد على بناء الاقتصاد الوطني وترشيد الاستهلاك			

المجال الثاني: المحتوى الدراسي

ت	الفقرات	متحقق	غير متحقق	متحقق لحد ما
١	تتلائم موضوعات المحتوى مع مستوى الطلبة			
٢	تسهم في فهم الطلبة للظواهر العلمية والاجتماعية وتفسيرها			
٣	يساعد على كشف مواهب الطلبة وهواياتهم			
٤	تهتم موضوعات المحتوى بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية			
٥	تُعنى موضوعات المحتوى بمعالجة مشكلات البيئة العراقية والعربية وحاجاتها			
٦	يحتوى المحتوى على الأمثلة التوضيحية والأنشطة التعليمية			
٧	يهتم المحتوى باكتساب المفاهيم والاتجاهات			
٨	يزود المحتوى الطلبة بالمعلومات والتجارب المختلفة للأمم والشعوب			
٩	يؤكد عل التعايش السلمي ونبذ العنف والارهاب			
١٠	تعريف الطلبة بالثروات الطبيعية والبشرية ودورها في تطوير المجتمعات			

المجال الثالث: طرائق وأساليب التدريس

ت	الفقرات	متحقق	غير متحقق	متحقق لحد ما
١	يؤكد على الحوار والمناقشة أثناء التدريس			
٢	يؤكد على اكتساب مهارات التفكير العلمي والناقد للحقائق والمعلومات			
٣	يوجه الطلبة لجمع المعلومات بأنفسهم من المصادر			
٤	ينوع من طرائق وأساليب التدريس حسب طبيعة الموضوعات			
٥	يعتمد الزيارات الميدانية للحصول على المعلومات			
٦	يؤكد على ربط المعلومات النظرية بالجوانب التطبيقية			
٧	يوظف الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة في تدريسه			
٨	يعطي للطلبة حرية الاختيار والمشاركة بالدرس			
٩	يراعي الفروق الفردية أثناء تدريسه			
١٠	يستخدم المدح والثناء على انجازات الطلبة			

المجال الرابع: النشاطات

ت	الفقرات	متحقق	غير متحقق	متحقق لحد ما
١	يعزز مشاركة الطلبة بالأنشطة الاجتماعية والاقتصادية			
٢	التأكيد على الأنشطة المدرسية للحفاظ على البيئة المدرسية			
٣	التأكيد على حماية البيئة وصيانتها من الأخطار			
٤	التأكيد على تطوير الموارد الطبيعية والبشرية			
٥	اشاعة ثقافة المحافظة على البيئة وحمايتها			
٦	تكليف الطلبة بالأنشطة المختلفة			
٧	تشكيل مجموعات تطوعية للخدمات الإنسانية			
٨	المساهمة في إقامة المعارض وورش العمل والندوات			
٩	إشراك الطلبة بإدارة النشاطات المختلفة			
١٠	تنظيم الزيارات الميدانية للمؤسسات ودور الرعاية			

المجال الخامس: العلاقات الإنسانية

ت	الفقرات	متحقق	غير متحقق	متحقق لحد ما
١	يحث الطلبة على التعامل مع الآخرين وفق القيم الديمقراطية			
٢	يؤكد على بناء الاتجاهات الايجابية لدى الطلبة			
٣	يؤكد على تعزيز القيم الأخلاقية والاجتماعية والدينية			
٤	يُثني على ممارسة حقوق الإنسان			
٥	يؤكد على احترام المرأة وتقدير أدوارها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في نهوض المجتمع			
٦	يعود الطلبة على ممارسة التسامح والمودة فيما بينهم			
٧	يعزز ثقافة الاعتزاز بكرامة الإنسان			
٨	يؤكد على احترام العقائد والأديان وممارسة الطقوس والشعائر لكافة الأديان			
٩	يعزز مبدأ احترام الرأي وقبول الآخر			
١٠	عدم التمييز بين الطلبة ويحرص على مشاركتهم جميعاً			

المجال السادس: التقويم

ت	الفقرات	متحقق	غير متحقق	متحقق لحد ما
١	ينوع الأسئلة الامتحانية حسب تصنيفها			
٢	يشخص نقاط القوة والضعف لدى الطلبة			
٣	تمكين أولياء الأمور من معرفة نتائج أبنائهم			
٤	يؤكد على تقويم الجانب الوجداني لدى الطلبة			
٥	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة خلال تقويمهم			
٦	يؤكد على تقوية مهارات أداء الطلبة بالجانب التطبيقي للمادة			
٧	يحسن تفسير نتائج الاختبارات			
٨	يشجع الطلبة على المشاركة بمراجعة حلول الأسئلة الامتحانية			
٩	يزود الطلبة بالأوراق والدفاتر الامتحانية للاطلاع على أخطائهم			
١٠	يراجع حلول الأسئلة الامتحانية قبل تزويد الطلبة بالنتائج			

ملحق (٢)

أسماء المحكمين مرتبة حسب اللقب العلمي

ت	اسم المحكم	الجامعة والكلية	الاختصاص
١	أ. د. جبار رشك شناوه	الجامعة الإسلامية / فرع الديوانية	طرائق تدريس الاجتماعيات
٢	أ. د. حسين جدوع مظلوم	جامعة القادسية / كلية التربية	طرائق تدريس الاجتماعيات
٣	أ. د. حميد مهدي راضي	الجامعة التربوية المفتوحة	طرائق تدريس الاجتماعيات
٤	أ. د. حيدر خزعل نزال	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية	طرائق تدريس الاجتماعيات
٥	أ. د. سامي ناظم المنصوري	جامعة القادسية / كلية التربية	التاريخ الأوربي الحديث
٦	أ. د. محمد كاظم منتوب	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية	طرائق تدريس الجغرافيا
٧	أ. د. قاسم إسماعيل مهدي	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية	طرائق تدريس التاريخ
٨	أ. م. د. سعد طعمة بليبل	جامعة بابل / كلية التربية	طرائق تدريس الجغرافيا
٩	أ. م. د. يحيى عبيد ردام	جامعة كربلاء / كلية التربية	طرائق تدريس الاجتماعيات
١٠	أ. م. د. وفاء كاظم ماضي	جامعة بابل / كلية التربية	تاريخ حديث ومعاصر

المصادر :

١- أبو طالب، إيمان اسماعيل (٢٠١٦) : استخدام المدخل الإنساني في تدريس التاريخ لتنمية قيم الانتماء العربي والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، مجلة البحث العلمي في التربية ، العدد السابع عشر ، ٢٠١٦ ، القاهرة ، مصر .

٢- بيومي علاء (٢٠١٦) : العد البيئي للتنمية المستدامة في ضوء مدخل التعليم للجميع ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، تونس .

٣- جابر وليد وآخرون (٢٠٠٩) : طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، ط٣ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٤- حبر ، انتظار جاسم (٢٠١٩) : معايير المناهج الدراسية مجلة اشراقات تنموية ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، مجلد ١ ، العدد ١٨ ، بغداد ، العراق .

٥- حميدة ، الإمام مختار (١٩٨٦) : تنمية لعض مهارات تدريس التاريخ لدى خريجي كليات التربية (رسالة ماجستير غسر منشورة) ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، القاهرة ، مصر .

٦- دويدار ، مرو سالم (٢٠٠٩) : تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية لتنمية الحس الوطني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة المنوفية ، كلية التربية .

٧- الرباط ، بهيرة شفيق (٢٠١٥) : المناهج وتوجيهاتها المستقبلية .

٨- الرواضية ، صالح وضحى سليم (٢٠٢٢) ، مدى تضمين مفاهيم التنمية المستدامة في كتب الدراسات الاجتماعية بدولة قطر ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد ٤٩ ، العدد ٦.

٩- الزيادات ، ماهر مفلح ومحمد إبراهيم قطاري (٢٠١٠) : الدراسات الاجتماعية طبيعتها وتعليمها وتعلمها ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

١٠- سالم ، عبير صالح (٢٠٢٣) : تصورات معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية نحو استخدام المدخل الإنساني في التدريس وأثره في تنمية مستدامة الذات والانسانية، اللغوية لدى الطالبات ، مجلة العلوم التربوية ، العدد ٢٦ .

١١- السلطاني ، جبار رشك ومحمد هاشم (٢٠١٧) : تدريس التاريخ ادراك العلاقات لمفاهيمية للمتشابهات في ضوء النظرية البنائية ، مكتبة دجلة للطباعة.

١٢- طاهر ، قدري محمد (٢٠١٣) : التنمية المستدامة في البلدان العربية بين النظرية والتطبيق مكتبة حسن العربية ، بيروت

١٣- الطيطي ، محمد عيسى (٢٠٠٨) : التربية الاجتماعية واساليب تدريسها ، عالم الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ـ الأردن .

١٤- عبد الحميد ، رشا هاشم (٢٠١١) : فعالية المدخل الإنساني تدريس الرياضيات على تنمية القوة الرياضية ودافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، جامعة عين شمس ، كلية التربية (رسالة ماجستير غير منشورة) .

١٥- عراجي ، وفاء عبدة محمد (٢٠٢٣) : فاعلية نموذج قائم على آنسة التعلم لتنمية التحدث وللفهم الاستماعي في اللغة الانكليزية لدى طالبات الثاني الثانوي ، مجلة كلية البنات الأزهرية ، جامعة الأزهر .

١٦- عطية (٢٠٠٧) :

١٧- عطية ، محسن (٢٠١٥) : الجودة الشاملة والمنهج دار المناهج للنشر التوزيع ، عمان ، الأردن .

١٨- علام ، عباس راغب أحمد (١٩٩٣) : تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء المهارات الاجتماعية (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة المنوفية ، كلية التربية .

١٩- عودة، سليمان وفتحي حسن ملكاوي (١٩٩٢) : أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنساني ، ط٢ مكتبة المنار ، جامعة اليرموك ، الأردن .

٢٠- كريدي، عباس علي (٢٠٢٠) : تحليل محتوى كتاب الجغرافية للصف الخامس الأدبي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة ، مجلة دراسات تربوية العدد ٥١ .

٢١- محمد، السيد فراج السعيد (٢٠٢١) : دور التنمية البشرية في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية ، المجلة العالمية للاقتصاد والتجارة ، المجلد ٥١ ، العدد ٤ .

٢٢- محمد، عبد الله وآخرون (٢٠١٥) : التنمية المستدامة المفهوم والعناصر والأبعاد ، مجلة ديالى، العدد ٦٧ .

٢٣- محمد، نسرين السيد (٢٠٠٨): فاعلية استراتيجية مقترحة تستخدم مدخل التدريس الانساني والانشطة الثقافية الرياضية في تنمية التحصيل لدى الموهوبين والمتعثرين دراسياً بالمرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، مصر .

٢٤- المندلاوي ، علاء عبد الخالق (٢٠١٥) : تقويم كتب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي في ضوء التنمية المستدامة (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية – ابن رشد، العراق .
٢٥- الواسطي ، زينب شاكر وآخرون (٢٠٢٤) : التنمية المستدامة ، الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية ، بغداد ، العراق .
٢٦- اليونسكو (٢٠١٦) : التقرير العالمي لرصد التعليم من أجل الناس والكواكب بناء مستدام للجميع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة .
٢٧- سعيد ، سند وليد () : التعليم في الوطن العربي ودوره في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ، وقائع المؤتمر العلمي الثالث ، مجلة الجامعة العراقية ، العدد ١/١٧.
٢٨- عبد الجليل ، رجاء محمد (٢٠١٣) : فاعلية استخدام المدخل الانساني في تدريس الجغرافية على تنمية الذكاء الوجداني وبقاء اثر التعلم ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، العدد ٣٦، ج٣ .
٢٩- العجيلي ، صالح حسين وآخرون (٢٠٠١) ، القياس والتقويم ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، العراق.
٣٠- علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٧) : القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والطباعة ، عمان ، الأردن .
٣١- الغريب ، رمزية (١٩٧٠) : التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الانجلو المصرية .
٣٢- قرني، زبيدة رشيد (٢٠٠٦) : طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
٣٣- جمهورية العراق ، وزارة التربية (٢٠٠٠) : منهج الدراسة الإعدادية ، شركة الفنون للطباعة ، بغداد .
٣٤- العاني، رؤوف عبد الرزاق (١٩٨٩) : آنسنة التعليم وواقع التدريس الجامعي ، مركز تطوير التدريس ، جامعة بغداد ، بغداد – العراق .

ملحق (٢)

أسماء المحكمين مرتبة حسب اللقب العلمي

ت	اسم المحكم	الجامعة والكلية	الاختصاص
١-	أ. د. جبار رشك شناوة	الجامعة الإسلامية /فرع الديوانية	ط. ت الاجتماعيات
٢-	أ. د. حسين جدوع مظلوم	جامعة القادسية /كلية التربية	ط. ت الاجتماعيات
٣-	أ. د. حميد مهدي راضي	الجامعة العراقية المفتوحة	ط. ت الاجتماعيات
٤-	أ. د. حيدر خزعل نزال	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية	ط. ت الاجتماعيات
٥-	أ.د. سامي ناظم المنصوري	جامعة القادسية /كلية التربية	التاريخ الادبي الحديث
٦-	أ. د. محمد كاظم منتوب	جامعة بابل / كية التربية الاساسية	
٧-	أ. د. قاسم إسماعيل مهدي	جامعة ديالى /كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس التاريخ
٨-	أ.م د. سعد طعمة ؟؟؟؟؟	جامعة بابل / كلية التربية	طرائق تدري الجغرافية
٩-	أ. م. د. يحيى عبيد ردام	جامعة كربلاء / كلية التربية	ط. ت الاجتماعيات
١٠-	أ. م. د. وفاء كاظم ماضي	جامعة بابل / كلية التربية	تاريخ حديث ومعاصر

داڕشتنی مەنهەجی خوێندنی کۆمەلایەتی بۆ قۆناغی ناوەند لە ژێر ڕۆشنایی ڕەهەندەکانی گەشەپێدانی بەردەوام لە ڕوانگەی مامۆستایانەوە.

پرۆفیسۆر دکتۆر موحسین عەبدولعەلی ئەلفریجی ، ڕاوێژکاری پەروەردەیی ، زانکۆی ئەلمستقبال ، بابل ،
پرۆفیسۆر دکتۆر کازم موسا محەمەد وەلی ، پرۆفیسۆری خانەنشینی زانکۆ ، زانکۆی موسڵ ، موسڵ ، عێراق

پوختەی توێژینەوە:

ئامانجی ئەم توێژینەوەیە لێکۆڵینەوەیە لە ڕادەی بەردەستبوونی لایەنەکانی مرۆڤایەتی لە "پرۆگرامی خوێندنی کۆمەڵایەتی" لەبەر ڕۆشنایی پێداویستییەکانی گەشەپێدانی بەردەوام. توێژەران شێوازێکی وەسفیان گرتەبەر، پشتیان بەست بە شیکردنەوەی بیروبۆچوونەکانی نمونەی (٤٠٠) مامۆستای قۆناغی ناوەندی. ئامرازێکی توێژینەوە پەرەی پێدرا کە شەش بواری لەخۆگرتبوو: ئامانجەکان، ناوەرۆک، شێوازی فێرکردن، چالاکیەکان، پەیوەندییە مرۆڤایەتییەکان و هەڵسەنگاندن، لەگەڵ دڵنیابوون لە دروستی و باوەڕپێکراوی ئامرازەکە. ئە نجامە کان بە دە ستهێنانی بوارە کانی ئامانج و پە یوە ندییە مرۆییە کان دە رخستە ڕوو لە کاتێکدا چوار بوارە کە ی دیکە بە دە ست نە هاتوون

وشە گرنگەکان: بە مرۆڤایەتی کردنی پەروەردە - مەنهەجی خوێندنی کۆمەڵایەتی - گەشەپێدانی بەردەوام - قۆناغی ناوەندی.

Formatting the curricula of social studies for the intermediate stage in light of the dimensions of sustainable development from the perspective of teachers.

Prof. Dr. Mohsen Abdul Ali Al-Fraiji, Educational Consultant, Al-Mustaqbal University, Babil, Iraq.
Prof. Dr. Kazem Mousa Muhammad Al-Wali, retired university professor, University of Mosul, Mosul, Iraq

Abstract

The current research aims to identify the humanization of social studies curricula in light of sustainable development. The researchers used the descriptive approach by knowing the viewpoints of a sample of male and female teachers in the preparatory stage, the number of which was (400) male and female teachers. The tool was prepared in six areas: goals, content, teaching methods, activities, human relations, and evaluation. Its validity and stability were confirmed. The field of goals and human relations was achieved, while the rest of the other areas were not.

Keywords: Humanization of education - Social studies curricula - Sustainable development - Preparatory s

JSH p-ISSN: 1813-0852, e-ISSN: 2617-3034